حوليات آداب عين شمس (عدد خاص 2019)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)

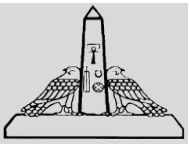

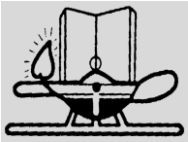

"دراسة لتصوير واقعة سرقة تمثال الربة منيرفا "البلاديون" علي مرآه برونزية إتروسكية"

ليندا عادل عبد الحميد

قـــسم الآثـــار- شعبة الآثار اليونانية والرومانية – كلية الآداب- جامعة عين شمس

المستخلص

يتناول البحث دراسة مشهد سرقة تمثال الربة منيرفا البلاديون "Παλλάδιον" على مرآه برونزية إتروسكية، تؤرخ للفترة مابين 330-300 ق.م.

أعتمد البحث المقدّم على المنهج الوصفى التحليلى، واستهلت الدراسة الوصفية موقع الصدارة تلتها الدراسة التحليلية، وأنتهى بخاتمة تجمع نتائج البحث.

أهمية البحث:

المرآة موضوع الدراسة تمثل نموذجاً فريداً فى الموضوع الرئيس الذى يزيّن قرص المرآة، وهو مستوحى من أحداث حرب طروادة وغير متوافق مع ما جاء فى الفن الإغريقى أو الإتروسكى ، مما يثير الجدل حول تفسيره ومغزاه.

إشكالية البحث

يحاول هذا البحث الوصول إلى تفسير واضح للمنظر الفريد المصوّر علي قرص المرآة وتحديد السمات الفنّية التى تتسم بها المرآه.

كلمات مفتاحية:

مينلي- إيلينای- أيڤاس- فلوفسنا- ثيسان - ثيثيس– مرآه- برونزية- إتروسكية.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس 2019.

دراسة لتصوير واقعة سرقة تمثال الربة منيرڤا"Menerva"[1]
البلاديون(Παλλάδιον)[2] على مرآة برونزية إتروسكية

صوّر المنظر ضمن مجموعة مناظر صوّرت على مرآة محفوظة بالمتحف البريطانى بلندن من مجموعة "Etruskische Spiegel " تحت رقم (4.398):(صورة 1)[3].

دراسة وصفية للمرآه:

مرآه مصنوعة من البرونز عثر عليها فى مدينة تشيرڤيترى"Cervetri"[4] ، مستديرة الشكل لها لسان لتثبيت المقبض، وشكل اللسان غير واضح وغير معروف مصير المقبض، ويحدّ القرص إطار خارجى به أسماء الشخصيات المصوّرة، ثم إطار داخلى به المشاهد المصوّرة، تنقسّم المناظر المصوّرة على القرص لثلاثة مشاهد: مشهد علوى، ومشهد أوسط يضمّ المشهد الرئيس، ومشهد سفلى، و يتميّز إمتداد القرص بأنه قائم الزوايا و مقوّس للخارج.

مشهد علوى:

صورّت أعلى المرآة الربة ثيسان "Thesan"[5] كما لو كانت تشهد وقوع المشهد الأسطورى من فوق عربتها الرباعية (Quadriga) ، كما صوّرت مجموعة من السحب خلف الجياد، وأسفل المشهد العلوى صوّرت مجموعة من الزخارف الهندسية منها زخرفة البيضة والسهم.

مشهد رئيس:

يصوّر المشهد الرئيس على المرآة أحد مشاهد حرب طروادة، إذ صوّر القائد الإغريقى مينلى "Menle"[6] في هيئة شاب حليق اللحية يرتدي زيّه العسكرى القصير لوريكا سجمنتاتا (lorica segmentata)[7]، ويضع الخوذة الكورنثية على رأسه، ويظهر شعره من أسفلها فى هيئة خصلات مستديرة الشكل تصل إلى كتفه، ويمسك مينلى بالسيف (*Ξίφος*)[8] ليهمّ بقتل إلينى "Elinai"[9] ، التى صورت عارية الجسد إلا من أناكاليبسيس(anakalypsis)[10] ، وتنتعل حذاء، وتتزيّن بعقد من اللؤلؤ حول رقبتها، وقرط طويل، وتمسك إلياني تمثال المعبودة مينيرفا أو بلاديون.

تحاول المعبودتان توران"Turan"[11] وثيثيس "Thethis"[12] منع منيلي من قتل إلياني، وصوّرت المعبودة ثيثيس ترتدى خيتون طويل له فتحات من على الأكمام مربوطة بأزرة، ويعلوه عباءة تظهر من عند الفخدين وتصل إلى القدمين، وتزيّن رقبتها بعقد من اللؤلؤ، وأذنها بقرط مستدير وتضع عصابة رأس، وأسفلها يظهر شعرها فى هيئة خصلات متموّجة، ومفروق من المنتصف، وتمسك بيدها اليمنى بذراع مينلي الأيمن. وأما المعبودة

توران فترتدى خيتون طويل يعلوه عباءة، وتغطى رأسها بجزء منها، وأسفل العباءة تضع عصابة رأس، وتتزيّن بقرط مستدير له نهاية مسنّنة.

يراقب هذا المشهد كلاً من أيڤاس"Aivas[13] ، الذى صوّر فى هيئة رجل ملتح، ويصل شعره إلى الكتفين فى هيئة حلقات مستديرة الشكل، وعارى الجسد إلا من الخلاميس على كتفه ويمسك بالحربة والدرع فى يده اليسري، و صوّرت فلوفسنا "Phulphsna"[14] الي يمين المشهد عارية الجسد، وتضع عباءة (أناكاليبسيس) حول ذراعها الأيسر وبقيتها حول فخدها اليمنى ، وتمسك بالحربة فى يدها اليمنى، وتزيّن رقبتها بعقد من حبات اللؤلؤ له نهاية طويلة، وتضع قرط طويل له بداية مستديرة الشكل ونهاية طويلة.

مشهد سفلى:

صوّر أسفل المشهد الرئيس فاصل زخرفي أرضي يفصل بين المشهد الرئيس و المنظر السفلى، على القرص، وإمتداده يظهر فيه هيركلى"Hercle" [15] في هيئة شاب مفتول العضلات عاري الجسد يجلس علي قارب، ويستخدم جلد الأسد كشراع، ويمسك في يده اليمنى بالهراوة، والقوس في اليد اليسري، وبجوار القارب صوّرت ستة من أوانى أمفورات، وحوله مجموعة من السحب.

الدراسة التحليلية

صورت على المرآة واقعتان من أحداث حرب طروادة **الأولى** إلى يمين المشاهد حيث صوّر كل من فلوفسنا وأيفاس، وطبقًا للأسطورة الإغريقية ففلوفسنا هى بولوكسينا التى قدمها نيوبتوليموس"Νεοπτολεμοσ"[16]على روح أبيه[17]، وليس أيفاس الذى يرتبط بكاسندرا "Κασάνδρα"[18] فى لحظات الحرب الأخيرة، وهو ما يعد إما محاولة من الفنان الأتروسكى على الإبتكار، أو الوقوع فى خطأ غير مقصود.

أما الحدث **الآخر** فصوّر فى المنتصف، وهو محاولة مينلى قتل إلينا التى تتمسك بتمثال مينيرفا، وهو ما ترجحه نانسى دى جرومند "Nancy De Grummond"، ولكن طبقاً للأسطورة الإغريقية فإن هيليني إحتمت بمعبد المعبودة أفروديت وليس معبد المعبودة أثينا[19]، وقامت بإغواء مينيلاؤس الذى ترك سيفه بعدما سلبته عقله عندما رأى جمالها مجددًا، فى حين أن واقعة اللجوء لمعبد أثينا وتمثالها المقدس يرتبط بكاسندرا وأياس من لوكريس[20]، وهو ما صوره الفنان الإتروسكى على أحد جدران مقبرة فرنسوا[21] (شكل 1)، وهنا يتبادر للذهن تساؤل حول هل حاول الفنان الأتروسكى الإبتكار فى تصوير هذا الحدث ؛ أم أن الفنان وقع فى خطأ عند كتابة الأسماء قرين كل منهم؟ . ويبقى الإحتمال الأرجح هو أن الفنان أخطأ دون عمد منه ، ويستدل على ذلك بأن تلك المرآة تمثل حالة فريدة فى تصوير هذا الحدث بتلك الكيفية وليس لها أصول إغريقية ، كما لم تتكرر فى الفن الإتروسكى فى فترات سابقة أو لاحقة لها.

ومع هذا فإن تصوير ثيتيس تحاول منع قتل إلينا؛ ربما جاء تجنباً لغضب المعبودة منيرڤا، ووجود توران بوصفها الربة الحامية لإلينا بشكل خاص، ربما كان يشير إلى أن

المشهد المصوّر هو محاولة إلينى إسترضاء الإغريق من خلال سرقة التمثال منيرڤا[22]، ومن ثم فإن الهدف من الحدث المصوّر لا يعبر عن لجوء إلينى لمعبد منيرفا بل لواقعة سرقة التمثال، حتى تسقط طروادة سريعًا بعد أن تفقد حماية المعبودة، وتصوير توران هنا ربما يرجح هذا الإحتمال[23]، لا سيما إنها صورت وقد غطت بجزء من رداءها رأسها؛ وهو الأمر الذى يعتبر إشارة جلب الحظ السعيد فى الزفاف[24]؛ إذ عادت إلينى أدراجها الأولى مع زوجها مينلى بعد إنتهاء حرب طروادة.

تصوير مشهد محاولة قتل إلياي يعبّر عن الطقس الجنائزى لإراقة الدماء لروح المتوفى بدلاً من الإراقة الفعلية، وهذا يضفى السلام على روحه ولتجنب أخطار رحلة المتوفى إلى العالم الآخر[25]، وأما عن تصوير هيركلى على قارب فربما فى ذلك إشارة إلى الرحلة النهرية التى على الروح خوضها لكى تصل للعالم الآخر بسلام، خاصة أن هيركلى هبط إلى العالم الآخر[26]، ولقوة الماء المستخدم فى تطهير روح المتوفى[27]. وربما جاء تصوير الربة ثيسان تعبيرًا عن وقت وقوع هذه الأحداث.

ترمز زخرفة البيضة والسهم إلى رغبة المتوفى فى الانتصار على الموت وعذابه، وتعدّ البيضة جزءًا من الوجبة الجنائزية التى يتناولها المتوفى قبل الوفاة، وذلك لإعطاء الخلود والخصوبة.[28]

تصوير الشعر في هيئة حلقات مستديرة الشكل للرجال والنساء، وإنقسام الشعر من المنتصف للنساء من سمات تصوير تسريحة الشعر فى الفن الإتروسكي فى نهاية العصر الكلاسيكي وبداية العصر الهلينستي.

علي الرغم من إتقان الفنان تصوير الشخصيات، وإستخدام مساحة ضيقة لتنفيذ هذا العدد من الأحداث، فأنه لم يراع تطابق أسماء الشخصيات مع الأحداث المراد التعبير عنها مثل فلوفسنا، وأيفاس. كما حدد الفنان الشخصيات طبقًا لملابسهم؛ فصوّرت إيلينى وفلوفسنا عاريات؛ إذ كان يرمز العرى فى الشرق الأدنى القديم إلى التحقير والضعف والعبودية والهزيمة[29]، وفى ضوء هذا ربما يشير عرى الأولى إلى التحقير فى ضوء ما تسببت به من حرب، ومساعدتها للإغريق فى نهاية المطاف، وإستخدامها إغراء إنوثتها الطاغية للإفلات من القتل، وأما الأخرى فربما يشير إلى ضعفها ووقوعها فى الأسر والحصول عليها لتصبح قربانًا على قبر أخيليوس"Ἀχιλλεύς"[30]. وعلى الرغم من هذا فإن الفنان الأتروسكى حاول رصد معاناة الإغريق أنفسهم خلال الحرب فى صورة إلينى، فهى المهددة بالقتل على مذبح منيرفا. وأما عن المعبودتان توران وثيتيس فصورتا محتشمتين، وتعد سمة المرأة المحتشمة فى الفن الأتروسكى من تأثير الفنون الشرقية.

تميّز أسلوب التصوير الفنى بما يعرف بالفن الإتروسكى المتأثر بالفن الإغريقي فى نهاية العصر الكلاسيكي، ويظهر ذلك من خلال تعدد الأوضاع في المشهد؛ فتمّ تصوير أيڤاس يقف الوقفة البراكستيلية المسترخية، وتصوير الشخصيات بوضع ثلاثة أرباع أمامى، وإستخدام خطوط مستديرة الشكل لتصوير الصفات التشريحية، ولإظهار العضلات،

وظهور مبدأ خداع النظر من خلال إستخدام الخطوط التحديدية الداخلية للتعبير عن خصلات الشعر بمهارة، وللتعبير عن كثرة ثنايا الملابس، ويظهر خداع النظر من خلال تصوير رؤوس الجياد، ورقبة ثيسان دون الحاجة لتصوير الأجساد كاملة، والمثالية فى تصوير أجساد وملامح الشخصيات، والتعبير عن النظرة الحالمة علي وجه فلوفسنا وأيفاس، وتصوير التعبير النفسي الذي أبتكره الفنان بوليجنوتوس في تصوير ملامح الرعب علي وجه إليناى، والإصرار على وجه مينلي، ونظرة الرجاء على وجه كل من الربة توران وثيثيس، وتصوير جمع من الشخصيات من خلال تكدسهم داخل المشهد الأسطورى، والذى إنتشر فيما بعد فى الفن الرومانى.

يرجع تاريخ تلك المرآه للفترة ما بين330-300 ق.م.

مجمل القول أن المشهد الرئيس المصوّر على المرآة موضوع الدراسة ليس له نظير فى الفن الإغريقى رغم أن الموضوع مستوحى من أحداث حرب طروادة كما لم يظهر أيضا فى الفن الإتروسكى ، مما أثار جدلاً حول تفسيره، ومن المرجح أن الفنان ربما أخطأ دون عمد إما فى الصياغة الفنية للحدث، وعند نقش الأسماء المماثلة للشخصيات المصوّرة، وتجسد الصياغة الفنية للتصوير على المرآة مزيجا فنياً من الفن الإغريقى والإتروسكى مع ظهور تأثيرات شرقية أيضاً.

تمثلت أهم نتائج البحث فى:

أولاً: يظهر تأثر الفن الإتروسكى بالفن الإغريقى بوضوح فى الموضوعات المصورة على المرايا الإتروسكية المقتبسة من الأساطير المصوّرة على الأوانى الأتيكية، والتى جاءت نتيجة التبادل التجارى بين إتروريا واليونان، وأيضاً لوجود المراكز الإغريقية بإتروريا، ولكن هذا لم يمنع الفنان الإتروسكي من الإبتكار فى تصوير تلك الأساطير.

ثانياً: بالرغم من أن المرآة تعد إحدى أدوات التزيين، فإنها عكست الفكر الجنائزي للشعب الإتروسكي من خلال تصوير مشاهد القتل وإراقة الدماء واللتان تعبّران عن الطقس الجنائزي لإراقة الدماء لروح المتوفى بدلاً من الإراقة الفعلية، وهذا يبعث السلام لروحه، وتصوير المشاهد الخاصة بالماء مثل تصوير هيركلي علي قارب والذي يشير إلى الرحلة النهرية التي يجب علي الروح خوضها لكي تصل للعالم الآخر.

ثالثاً: التأثر بالفنون الشرقية من خلال تصوير الملابس المحتشمة وزخرفتها، بالإضافة لإستخدام رمزية العرى فى الشرق الأدني القديم والتي كانت ترمز للتحقير والضعف والعبودية والهزيمة .

(صورة 1)

مكان الحفظ: المتحف البريطانى، لندن. (مجموعة ES رقم 4.398)

المصدر : تشيرڤترى"Cervetri".

المادة :البرونز.

الحالة : شكل اللسان غير واضح ومصير المقبض غير معروف.

الوصف :مرآه مستديرة الشكل ذات لسان لتثبيت المقبض مقسمة الي ثلاثة مشاهد، مشهد علوي والمشهد الأسطورى والذي يضم أحد المشاهد من حرب طروادة في المنتصف ومشهد سفلي.

التأريخ : ترجع للفترة 330-300 ق.م.

المرجع :

Bonfante,L.,2006.p.20,De Grummond,N.,2006,p.96;LIMC:II-1,Menerva 146.

(شكل 1)

تصوير جدارى من الحائط الأيسر بين الحجرة رقم 1 ورقم 10 علي يسار الداخل الي الفناء المركزي لمقبرة فرنسوا، يصوّر مشهد الإعتداء علي كاسندرا.النصف الثاني من القرن الرابع ق.م.راجع: هند عبد الراضي موسي، 2011، ص. 117، شكل. 205ج من الصور.

Abstract

"A Study of a representation of the rubbery of godess Menerva's statue "Palladiun" on an Etruscan Bronze Mirror"

By Linda Adel Abdel Hamid

This paper deals with a scene representing the rubbery of the Palladium, Which is depicted on an Etruscan Bronze Mirror, Which is dated to 330-300 B.C.

The Research depended on descriptive and an analytical study, and ended with the conclusion.

Study Importance:

The mirror of the study represents a unique example of the main theme that adorns the mirror disc, which is inspired by the events of the Trojan War and it is not compatible with the Greek or Etruscan art, which raises controversy about its interpretation and significance.

Study Problem:

This research attempts to gain a clear interpretation of the unique mirror on the mirror disc and to identify the technical features of the mirror.

Key Words:

Menle-Elinai-Aivas-Phuluphsna-Thesan-Thethis-Eturuscan-Bronze-Mirror.

الهوامش

[1] مينيرفا"Menerva" هي الربة الإتروسكية المقابلة للربة أثينا ربة الحكمة والحرب عند الإغريق وتعتبر من أهم آلهة العقيدة الإتروسكية، وجد لها معبدين أحدهما فيڤيي والآخر في لاڤانيوم، لم يذكر إسمها علي كبد البياتشينزا، وبالرغم من كونها ربة عذراء في الفن الإغريقي، إلا أنها إقترنت في الفن الإتروسكي بالبطل هيركلي وصوّرا كزوجين.،راجع:

De Grummond,N.,2006,p.71; Simon,E.,2006,p.59.

[2] بلاديون "Παλλάδιον" تمثال للربة أثينا بالاس مصنوع من الخشب، قيل أنه جاء من السماء إستجابة لصلوات اليوس مؤسس طروادة، ووضع في مدينة طروادة لحمايتها وأثناء حرب طروادة إستولي عليه أوديسيوس وديوميديس ومن المفترض أن الفنان يصوّر الربة تمسك الرمح في هيئة متحركة.راجع:

John Murray, Albemarle Street,1833, Classical Manual, Mythological, Historical and Geographical Commentary on Pope's Homer and Dryden's Aeneid of rergil,London,p.40.

[3] Bonfante,L., Judith Swaddling,2006,Etruscan Myths,University of Texas,p.20; De Grummond,N.,2006,Etruscan Myth,Sacred History and Legend,Pennsylvania University,p.96;LIMC:II-1,Menerva 146.

[4]مدينة تشرڤترى"Cervetri" (مدينة كايرى"Caere" قديماً)، أطلق عليها الإغريق إسم أجيليا"Agylia"، تقع شرق إقليم إتروريا وترجع المدينة للفترة ما بين القرن العاشر والثامن ق.م.راجع:

De Grummond,N.,Pieraccini,L.,2016,Caere,University of Texas Press,p.5.

[5]ثيسان "Thesan" هي الربة الإتروسكية المقابلة للربة إيوس "Ηως " ربة الفجر عند الإغريق، والتي تزوجت من تثونس ملك أثيوبيا وأنجبت منه ممنون.راجع:

Simon,E.,De Grummond,N., ,2006, The Religion of The Etruscan, University of Texasp.60;Oswalt,S,1969,Concise Encyclopedia of Greek and Roman Mythology,Chicago,pp.99,184;LIMC:II-1,pp.169-176.

[6]مينلى "Menle" هو الشخصية الإتروسكية المقابلة للقائد الإغريقي مينيلاوس"Μενέλαος" إبن أتريوس وأيروبي، أصبح ملكاً علي أسبرطة بعد زواجه من هيلين، بعد ذهاب هلين لطروادة كان أحد قادة الإغريق الذين أغاروا علي طروادة من أجل إعادتها.راجع:

De Grummond,N.,2006,p.97;Oswalt,S,1969.,pp.184-185.

[7]لوريكا سجمنتاتا " lorica segmentata" أحد أشكال الصدريات الحربية، وتتكون من شرائط معدنية غالبًا ما تكون بشكل عرضى.راجع:

Kleiner,D. ,1992,Roman Sculpture,Yale University Press,Fig.183.

[8]سيف "*Ξίφος* " كان يصنع إما من البرونز أو الحديد، وكان السيف الرومانى أثقل وأطول من الإغريقى.راجع:

Hom. Il. 10.256; Virg. Aen. 4.579.

[9]إلينا "Elinai" هي الشخصية الإتروسكية المقابلة لهليني "Ελένη" إبنة زيوس من ليدا، وأخت الأخوة الديسكوروى وزوجة منيلاوس ملك أسبرطة،أحبها باريس وهربت معه الي مدينة طروادة وذهب الجيش الإغريقي لأستردادها.راجع:

Euri.Hele.15-20;Hom.Il.200; Guliano Bonfante,2002, The Etruscan Language,p.197.

[10]أناكاليبسيس"anakalypsis" هي قطعة طويلة من االقماش متعددة الثنايات يوضع جزء منها علي الذراع الايسر وبقيتها بين الركبتين وكانت مرتبطة بملابس العرائس.راجع:

De Puma,R. ,2001, An Etruscan mirror with the prophesying head of Orpheus,Record of Art Meuseum,Princeton University, vol.6,p.20

[11]توران "Turan" هي الربة المقابلة للربة أفروديتي "Ἀφροδίτη" عند الإغريق، وأعتبرت ربة للجمال والحب والجنس عند الإتروسك، وبالرغم من أن توران تلقت عبادتها في إتروريا إلا أن إسمها لم يذكر في نعيم مارتيانوس ولا علي كبد بياتشينزا، أعتبرت من الآلهة المتحكمة في الصاعقة وكانت تصّور في الفن الإتروسكي مجنّحة وغير مجنّحة، وفي بعض الأحيان عارية وأخرى محتشمة.راجع:

Guliano Bonfante,2002,p.208.

[12]ثيثيس "Thethis" هي الربة الإتروسكية المقابلة لثيتيس"Θετις" حورية البحر وإحدي بنات نيريوس، تزوجت من بيلوس وأنجبت منه البطل أخيليوس أحد أهم أبطال حرب طروادة.راجع:

أمين سلامة ، 1981، الأليادة: الملحمة الخالدة لشاعر اليونان القديم هوميروس، الطبعة الثانية، ص.117، و راجع أيضاً:

Hes. Theog.240; Oswalt, S, 1969., pp.99–283.

[13]أيڤاس"Aivas" هو الشخصية الإتروسكية المقابلة لشخصية أياس من لوكريس"Αἴας Λοκρός"، والذى يعرف أيضًا بأياس الصغير"Αἴας Μείων" للتمييز بينه وبين أياس التيلامونى، وهو ابن أويليوس

ملك لوكريس. حاول النيل من كاسندرا فى معبد أثينة التى غضبت كثيرًا، ولقى مصرعه قبل التكفير عن خطيئته فاستمرت اللعنات تلاحق مدينته. راجع:

رضوى رمضان مصطفى الشبراوى،2017،"مشاهد حرب طروادة فى الفن الرومانى منذ عصر أوغسطس وحتى نهاية القرن الثانى بعد الميلاد،رسالة كتوراه،كلية الآداب،عين شمس،ص114، وراجع أيضاً:

Hom. Il. 2.405, 527f, 14.520, 23.754; Virg. Aen. 1.39-45; Hyg. Fab. 81, 97, 114; Apollo. 3.10.8, E.5.22-3, 6.6; Paus. 1.15.2, 5.19.5, 10.26.3, 31.1-2.

[14]فلوفسنا "Phulphsna" هي الشخصية الإتروسكية المقابلة لبولوكسينا"Πολυξένη" إبنة برياموس وهيكابى، حاول أخيليوسيوس الزواج بها مقابل هدنة بين الطروادبين والإغريق، غير أن باريس استطاع قتله قبل إتمام الزواج. راجع:

رضوى رمضان مصطفى الشبراوى،2017، ص.64، و راجع أيضاً:

Hyg. Fab. 110; Apollo. 3.12.5, E.5.23; Guliano Bonfante,2002,p.203.

[15]هيركلى"Hercle" هو الشخصية الإتروسكية المقابلة للبطل الإغريقي هيراكليس"Ηρακλῆς" إبن زيوس من الكميني "Ἀλκμήνη "، والتي تمثل لها زيوس في هيئة زوجها أمفتريون، أنجبت الكميني طفلين الكيديس لزيوس وإفكليس لأمفتريون، خدعت الربة أثينا الربة هيرا وجعتلها ترضع الكيديس لتمنحه الخلود ومنذ ذلك الحين عرف بإسم هيركليس أي مجد هيرا.راجع:

عبد المعطي شعراوي، 2008، ص ص.391-398

[16]نيوبتوليموس"Νεοπτολεμοσ":إبن أخيليوس و دايداميا. قام بالتضحية ببولوكسينا علي قبر أبيه في نهاية حرب طروادة.راجع:

Oswalt,S.,1969,pp.198-199.

[17]رضوى رمضان مصطفى الشبراوى،2017، ص.186.وأيضاً:

Lycoph. 31ff, 180ff, 314ff.

[18]كاسندرا "Κασάνδρα" هي ابنة برياموس وهيكابى. تذكر المصادر الأدبية أن كاسندرا وشقيقها هيلينوس *Ἕλενος* ناما ذات ليلة فى معبد أبوللون فى طروادة المعروف بـ" Θυμβριος"، وحينذاك اقترب منهما الثعبان الإلهى، ووهبهما قدرة سماع ما يدور بين الآلهة، وعندما بلغت كاسندرا أشدها قضت ليلة أخرى رفضت فيها عشق أبوللون، أو أنها وعدته مبادلة الغرام مقابل منحها القدرة على التنبؤ، ولكنها حنثت بالوعد. وقد عبدت كاسندرا مع أبوللون فى طروادة تحت اسم ألكسندرا بوصفها كاهنته. راجع:

رضوى رمضان الشبراوى،2017،ص. 3، و راجع أيضاً:

Hom. Il. 13.366, 24.699; Aesch. Pb. 1202-7; Hyg. Fab. 93; Apollo. 3.12.5.

[19] Euri.And.627.634.

[20] Apollo.5.22.23.

[21]تقع مقبرة فرانسوا في مدينة فولتشي"Vulci" أكتشفت عام 1857 ق.م علي يد العالم اليسندرو فرانسوا"Alessandro Francois" وترجع للقرن الرابع ق.م ، تعتبر المقبرة الوحيدة التي نجت ، كانت مقبرة لعائلة ساتيس"Saties" الأرستقراطية.راجع:

Bonfante,L.,2006,p.18; Ridgway,2005,F.,Rediscovered Etruscan and The Francois Tomb;Two Exhibitions at Viterbo and Vulci,JRA,vol.18,p.469.

[22] *Apollo.5.13.*

[23]بالرغم من أن الربة أفروديتي كانت تظهر كحامية للطرواديين، إلا أنها مهدّت لهذه الحرب برمتها بعد سماعها نبوءة تقضى استبدال نسل أنخيسيس بنسل برياموس بوصفهم حكامًا للطرواديين، ولذا توجب عليها إغواءه ليكن لها نسلًا يحكم طروادة وأنجبت منه آينياس، وأرادت أن تختلق الذرائع لإنهاء نسل برياموس، فملأت باريس بالرغبة فى هيلينى وبعد أن اختطفها ، تظاهرت (أفروديتى) أنها تقاتل فى صف الطرواديين، ولكنها فى الحقيقة كانت تخفف من هزيمتهم، حتى لا ييأسوا تمامًا فيعيدوا هيلينى لتضمن استمرارية الحرب. راجع:

أيمن عبد التواب حسن، 2017، " قدَر طروادة: تعليق على الشذرة (39) عند أكوسيلاوس الأرجى" Ἀκουσίλαος ὁ Ἀργεῖος"، أوراق كلاسيكية، ص ص 56-89، رضوى رمضان الشبراوى،2017،ص.233

[24]يجلب غطاء الرأس الحظ السعيد فى الزفاف ولذلك اشتهرت به العرائس فى الفنين الإغريقى والرومانى على الصعيدين الإلهى والبشرى. راجع:

Oakley, J. H. Sinos, R. H. 1993. The Wedding in Ancient Athens. London,pp.16- 33.

[25]هند عبد الراضي محمد موسي، 2011، التصوير الجداري بالمقابر الإتروسكية(700-300) ق.م،رسالة ماجيستير غير منشورة،كلية الأداب ،جامعة عين شمس،2011 ص.73.

[26] De Grummond,N.,2006,p.212.

[27] Davies, G., 1978,'Fashion in the Graves: A Study of the Motifs Used to Decorate the Grave Altars, Ash Chests and Sarcophagi Made in Rome in the Early Empire to the mid Second Century A.D', Phd. Institute of Archaeology. University of London,p. 294.

[28]رضوى رمضان مصطفى الشبراوى،2017،ص.56.

[29] Bonfante,L., ,1989,Nudity as Acustum in Classical Art,AJA,vol.93,no.4,p.547.

[30]أخيليوس"Ἀχιλλεύς" هو إبن بيليوس والربة ثيتيس، أحد أبطال الإغريق في حرب طروادة.راجع:

Oswalt,S.,1969, p.4.

قائمة المصادر:

- ***Apollo****: Apollodorus, Bibliotheca and Epitome.* Trans. Frazer, J. G. 1921.
- ***Aesch. Pb*** *:Aeschylus, Prometheus Bound*,Trans. Herbert Weir Smyth, Ph. D. Cambridge, MA. Harvard University Press, 1926.
- ***Euri.Hele***:*Euripides, Helen*. The Complete Greek Drama, edited by Whitney J. Oates and Eugene O'Neill, Jr. in two volumes. 2, translated by E. P. Coleridge. New York. Random House. 1938.
- ***Hes Theog****: Hesiod, Theogony*& Works and Days. Trans. Most, G. W. 2007.
- ***Hom Illi***:*Homer,The Iliad*,Trans. Wyatt,W., London, 1999.
- ***Hyg Fab****: Hyginus, Fabulae*, Trans. Grant, M. ,USA,1960.
- ***Lycoph***: Lycophron, Alexandra. Trans. Mair, A. W, G. R. 1921. LCL, 129.
- ***Virg Aen****:Virgil ,Aeneid*, Trans. Fairclough, H. R. 1916.

قائمة المراجع الأجنبية والدوريات:

Bonfante,L., ,Nudity as Acustum in Classical Art,AJA,vol.93,no.4,1989.

Bonfante,L., Judith Swaddling,Etruscan Myths,University of Texas,2006.

Davies, G.,'Fashion in the Graves: A Study of the Motifs Used to Decorate the Grave Altars, Ash Chests and Sarcophagi Made in Rome in the Early Empire to The Mid Second Century A.D', Phd. Institute of Archaeology. University of London, 1978.

De Grummond,N.,Etruscan Myth,Sacred History and Legend,Pennsylvania University,2006.

De Puma,R., An Etruscan mirror with the prophesying head of Orpheus,Record of Art Meuseum,Princeton University,2001.

John Murray, Albemarle Street, Classical Manual, Mythological, Historical and Geographical Commentary on Pope's Homer and Dryden's Aeneid of Vergil,London,1833.

Kleiner,D.,Roman Sculpture,Yale University Press,1992.

LIMC: Lexicon Iconographicum Mythologiae Classicae, II,1984.

Oakley, J. H, Sinos, R. H. The Wedding in Ancient Athens. London, 1993.

Ridgway,F.,Rediscovered Etruscan and The Francois Tomb;Two Exhibitions at Viterbo and Vulci,JRA,vol.18,2005.

قائمة المراجع العربية:

أمين سلامة ، الألياذة: الملحمة الخالدة لشاعر اليونان القديم هوميروس، الطبعة الثانية، 1981.

أيمن عبد التواب حسن، " قدَر طروادة: تعليق على الشذرة (39) عند أكوسيلاوس الأرجى Ἀκουσίλαος ὁ Ἀργεῖος"، أوراق كلاسيكية،العدد الثالث عشر، **2017.**

رضوى رمضان مصطفى الشبراوى،"مشاهد حرب طروادة فى الفن الرومانى منذ عصر أوغسطس وحتى نهاية القرن الثانى بعد الميلاد،رسالة كتوراه،كلية الآداب،عين شمس،**2017.**

هند عبد الراضي محمد موسي، التصوير الجداري بالمقابر الإتروسكية(700-300) ق.م،رسالة ماجيستير غير منشورة،كلية الأداب ،جامعة عين شمس،2001.